

ما ساعدهم على تركيا .. وقد وقعوا معه معاهدة صريحة بذلك فى يناير ١٩١٦ . ننشر فيما يلى أهم بنودها .. لأن ذلك يتعلق بمجريات الأمور على تلك الساحة فى هذا الوقت .. وأيضا امتد أثره .. كواقع نعيش جزءا منه هذه الأيام ..

أولا : تتعهد بريطانيا العظمى بتشكيل حكومة عربية مستقلة بكل معانى الاستقلال فى داخليتها وخارجيتها حدودها شرقا خليج فارس ، غربا بحر القلزم (البحر الاحمر) والحدود المصرية والبحر الأبيض ، وشمالا حدود ولاية حلب والموصل الشمالية إلى نهر الفرات ، ومجتمعه مع دجلة إلى مصبها فى خليج فارس ، ما عدا مستعمرة عدن فإنها خارجة عن هذه الحدود ..

ثانيا : تتعهد بريطانيا العظمى بالمحافظة على هذه الحكومة وصيانتها من أى تدخل كان بأى صورة كانت فى داخليتها ، وبسلامة حدودها البرية والبحرية من أى معتد أيا كان الشكل .. حتى لو وقعت فتنه داخلية من دسائس الأعداء زو من حسد بعض الأمراء ...

ثالثا : تتعهد بريطانيا العظمى بالقيام بكل ما تحتاج إليه ربيبتها الحكومة العربية من الأسلحة والذخائر والمال ..

وهكذا أصبح الشريف حسين بهذه الاتفاقية .. ملكا على العالم العربى ككل ..

وبناء عليه فقد قسم هذا الملك العظيم بين أبنائه .. ولكن فقط .. وهذا هام جدا .. ليكونوا بمثابة نواب له .. نواب فقط .. فى هذه الأجزاء التى .. أقطعها لهم .

هو الشريف حسين نفسه .. ملكا على كل العرب .

أكبر ابنائه .. وأضعفهم الشريف على .. نائبا له على الحجاز وملحقاته .

ابنه الثانى .. فيصل .. نائبا له على سوريا .